

جنين تطارد

في سبع محافظات. ويفيد بأن جنين تسجل أعلى معدلات البطالة، إذ يقدرها بنحو 50٪، رغم أن أرقام الجهاز المركزي للإحصاء تشير إلى 41 ٪. ويصف يوم التشغيل بأنه «همزة وصل» بين الشركات وطلابي العمل، ويعقد في ظروف صعبة تتصاعد خلالها اعتداءات الاحتلال على جنين، بما يشمل استهداف منشأتها التجارية ومزارعها، إلى جانب حرمان 14,500 عامل من أبنائها من الوصول إلى أماكن عملهم داخل أراضي عام 1948.

ووفقا لقيها، خرج مركز التدريب المهني 522 طالبا خلال العام الماضي، وقدمت الوزارة خدمات التأمين الصحي إلى 6367 فاقدا لعملهم، ومنحت فرصا عبر برنامج «بادر» 53ل باحثا عن عمل، ووفرت 230 فرصة عمل ضمن مشروع لتعافي المبكر، ودعمت 178 مشروعا صغيرا.

ويرى ممثل محافظ جنين، أحمد القسم، أن يوم التشغيل ليس مناسبة احتفالية، بل وقفة وطنية تؤكد أن العمل حق، وأن الكرامة ترتبط به، وأن بناء الوطن لا يكون إلا بسواعد شبابه. ويفيد بأن التشغيل ليس رقما في تقرير، بل أمل لأسرة، واستقرار للشاب، وطلاقة لمجتمع، مضيفا: «في كل فرصة نوفرها، لا نمنح وظيفة فحسب، بل نصون كرامة ونحمي وطننا من البطالة واليأس».

ويشدد القسم على أهمية تطوير سياسات التشغيل، وربط التعليم بسوق العمل، ودعم التعليم المهني والتقني، وحماية العاملين، وتشجيع المستثمرين.

ويأمل رئيس الغرفة التجارية، عمار أبو بكر، أن يتيح يوم التشغيل فرص عمل حقيقية لطالبيها، وأن يخفف شيئا من معاناة الخريجين الأخذة بالانتعاس.

ويرسم أبو بكر صورة قاتمة لواقع جنين، التي عمقت جائحة «كورونا» جراحها، ثم فاقمت اجتياحات الاحتلال واستهدافاته معاناتها، إلى جانب تعقيد وصول أبناء الداخل إليها. ويسرد تجربة مؤسسات أهلية في تشغيل 50 موظفا في جنين، من خلال تقاسم الأجور بين الجهات المانحة وأصحاب العمل. وتتسلح مديرة التشغيل في وزارة العمل، زين طوقان، بالأمل في يوم يجمع الباحثين عن العمل بالمشغلين المحليين.

وتقول إن اليوم يمثل فرصة لربط العرض بالطلب، وترعاه وزارة العمل بالشراكة مع مجلس التشغيل في المحافظة، ويهدف إلى استقطاب شركات وطنية.

وتشير إلى أن طموحها يتمثل في إنهاء اليوم بتوفير 40 وظيفة، وإتاحة الفرصة أمام عدة شركات للبحث عن موظفين بصورة جماعية.

وتبين طوقان أن اختيار مركز التدريب المهني لاستضافة هذا اليوم يتيح للشركات والباحثين عن فرص عمل الإطلاع على قصص النجاح التي حققها المركز، والالتقاء بجمعيات نسوية وتعاونيات عاملة. ويؤكد ممثل الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، عبد الحكيم الشيباني، أن يوم التوظيف يجمع أطراف الإنتاج في سوق العمل في مكان واحد.

ويشير إلى أن القوانين تراعي تخصيص 5٪ من فرص التشغيل للأشخاص ذوي الإعاقة، وتشترط على أصحاب العمل تقديم بيانات عن عمالهم ووظائفهم.

وتفيد ممثلة الهيئة الاستشارية لتطوير المؤسسات غير الحكومية، مي سان، بأن الهيئة تبحث عن موظفين لشغل وظيفتين في مجالي اللغات وتقنيات الإعلام، وتوفر فرصا للمتطوعين لإكسابهم خبرة كافية قبل دخولهم سوق العمل. ويبين مندوب شركة ناصر القرعاي وشركاه للصناعات الغذائية أن الشركة بحاجة إلى طاقم عمل في جنين، رغم الظروف الصعبة التي تشهدها المحافظة.

وتؤكد السكرتيرة براء السعدي ومسؤولة العلاقات العامة سنا حمارشة أن مدارس إيلاف تجمع قاعدة بيانات للخريجين الجدد بهدف توفير فرص عمل لهم، مشيرتين إلى أن المؤسسة تضم 750 طالبا، ويعمل فيها 80 معلما وإداريا. ويبحث محمد أحمد خلف، دارس التمريض، عن فرصة عمل تناسب مهاراته؛ إذ استطاع جمع أرشيف خاص بعمال فلسطين، وأطلق منصة رقمية حول المهن التراثية والمنقرضة، ويستعد لإطلاق مزيد من الأبحاث والمؤلفات عن الحركة العمالية. وتعرض رئيسة جمعية جليون التعاونية، سهام أبو الرب، سلقا تراثية، وتشير إلى التغيرات التي عصفت بقريتها وحرمتها من حقولها وأشجار زيتونها، وانعكست سلبا على عمل الجمعية.

وتستعرض مؤسسة «بيت القرعات»، منال شعبان، منتجات مصنوعة من القرع، وتشرح تجربتها في تهجين أنواعه وإنتاج غاز الميثان في مزرعتها، واستخدامه في طهي مربى القرع، وتقول شعبان إن بلدة الجملة، حيث تقيم، تعاني تداعيات العدوان الذي دمر دفيئتين لها، وتسبب في تراجع التسويق إلى أدنى مستوياته، لا سيما أنها تتخصص في إنتاج سلع ثانوية. وتقدم نائبة رئيس جمعية يعبد التعاونية، إيمان أبو بكر، عينات من منتجات تراثية تشارك 330 سيدة في إنتاجها. وتبين أن بلدتها، الواقعة جنوب غرب جنين، خسرت الكثير من الحقول التي

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
alhayya-news95@alhaya.ps www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407251 / 2407252
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

كانت تنتج الزيتون وترزق بمحاصيل مختلفة. وتشير أبو بكر إلى أن الاحتلال يجرمها منذ سنوات من الوصول إلى 26 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، ويمنعها من وضع خلايا النحل في أرضها، ما تسبب في تراجع حجم التسويق بنحو النصف. ولا يختلف الحال كثيرا لدى شذا شعبان، رئيسة جمعية الجلمة التعاونية النسوية الحديثة، التي تنتج العديد من السلع التراثية، وتتميز بتصنيع الليف الطبيعي. لكن الاحتلال أحرق لها بيتين بلاستيكيين، وعرقل قنوات التسويق. وتختتم الناشطة في جمعية كفر دان التعاونية الزراعية، سهير كمجي، بالقول: «نوظف أنفسنا من خلال تصنيع العديد من السلع الزراعية، ونحاول البحث عن سوق يستوعب بضاعتنا. نعاني كثيرا جراء التراجع الاقتصادي الحاد، لكننا نتمسك بالأمل».

غانتس يعلن

وعودات، كما لم يبلغ بنيامين نتنياهو أو أحزاب المعارضة الصهيونية مسبقا بشأن قراره الذي اتخذه قبل بدء تصويت جنود الاحتلال. ويأتي انسحاب غانتس وحزبه من انتخابات الكنيست في ظل استطلاعات الرأي العام الإسرائيلية، التي لم تظهر أي منها اجتيازه لنسبة الحسم. وعلق رئيس حزب «يشار»، غادي أيزنكوت، على انسحاب غانتس من الانتخابات، مرحبا بما وصفه «القرار الصائب والمسؤول بالانسحاب من خوض الانتخابات التي تعد مصيرية منذ قيام الدولة».

بريطانيا تحذر

وحذر من أن المشاركة في هذه المشاريع قد تترتب عليها عواقب قانونية وتداعيات على سمعة الشركات والأفراد، فضلا عن مخاطر التورط في انتهاكات خطيرة للقانون الدولي. وأكد أن حكومته لن تقبل استمرار تهجير الفلسطينيين والاحتلال غير القانوني، لافتا إلى التزامها باستحداث تشريعات تحظر استيراد السلع المنتجة في المستوطنات غير القانونية، واتخاذ إجراءات بحق الخدمات التي تمول هذه المستوطنات أو تسهل أنشطتها. وأضاف أن الحكومة البريطانية لا تريد أن يكون الشعب البريطاني داعما لبناء المستوطنات غير القانونية، مؤكدا أن بلاده لن تقف متفرجة أمام تقويض حل الدولتين. كما أدان ميليباند تصاعد عنف المستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى اعتداءات أخيرة استهدفت مسؤولين من فرنسا وبلجيكا وبولندا، وممثلا عن الكنيسة الكاثوليكية، إلى جانب صحفية أميركية.

وفي السياق، انسحبت شركة هندسية إيطالية من مشروع «التفريك» (القطار الهوائي) الإسرائيلي المقررة إقامته في محيط البلدة القديمة بالقدس المحتلة، رغم إعلان «سلطة تطوير القدس» التوصل إلى اتفاق معها لتقديم خدمات استشارية للمشروع، لتصبح خامس شركة أجنبية تتراجع عن المشاركة فيه، وسط اعتراضات على تداعياته السياسية والعمرانية، ولا سيما في بلدة سلوان.

وبسب ما أورده صحيفة «هارتس»، أمس، كانت «سلطة تطوير القدس» التابعة لحكومة الاحتلال أعلنت اعتزالها التعاقد مع شركة الاستشارات الهندسية الإيطالية «Engineering Ropeway ROPES»، المتخصصة في تخطيط مشاريع التفريك، قبل أن تؤكد الشركة لوسائل إعلام إيطالية انسحابها من المشروع.

وكانت لجنة المناقصات التابعة لـ «سلطة تطوير القدس» نشرت، قبل نحو شهر، إعلانا بشأن إعفاء التعاقد من إجراء مناقصة، مبررة ذلك بعدم وجود جهة في إسرائيل تستطيع توفير الخدمات الهندسية المطلوبة للمشروع. غير أن الشركة الإيطالية نفت استمرار مشاركتها. ونقلت صحيفة «لا ريبوبليكا» عن مالكتها أنه وافق بالفعل على تقديم خدمات استشارية لـ «سلطة تطوير القدس»، لكنه عدل عن قراره لاحقا، مؤكدا: «لم نعد مشاركين في المشروع». وفي تصريح منفصل لصحيفة «إل فانو كوتيديانو»، عزا المدير العام للشركة قرار الانسحاب إلى ضغط العمل، دون الإشارة إلى أسباب سياسية. ويأتي انسحاب الشركة بعد تراجع أربع شركات أجنبية أخرى عن المشاركة في المشروع خلال السنوات الماضية، ثلاث منها فرنسية وواحدة سويسرية. وارتبطت بعض حالات الانسحاب بالحساسية السياسية للمشروع، إذ طلبت الحكومة الفرنسية عام 2015 من إحدى الشركات عدم المشاركة في إقامته.

المجلس التنفيذي

الأعضاء وسكرتارية المنظمة. من ناحية أخرى، شدد السفير عادل عطية، على آثار الإبادة الجماعية غير المسبوقة التي ترتكيبها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة والذي استهدفته بمئتي مليون كيلو من القنابل. وخلال كلمته أمام المجلس التنفيذي للمنظمة، شدد السفير عطية على فظاعة الجرائم المرتكبة بحق الأطفال والمسيرة التعليمية، مستشهدا بمأساة الأم آلاء القطراوي التي حضرت جلسة المجلس التنفيذي حيث قامت قوات الاحتلال بقتل جميع أطفالها الأربعة دون سن الثامنة في بيتهم بخان يونس ولم يسمح لها بوداعهم أو دفنهم. كما استعرض جريمة اغتيال التلميذة مسك الدلو (7 سنوات) برصاص قناص إسرائيلي وهي على مقعدها الدراسي داخل خيمة تعليمية في غزة. وحذر عطية، من خطورة استهداف الأونروا، مؤكدا أن تدمير خدماتها يمثل حربا مباشرة تشنها قوات الاحتلال على التعليم والمؤسسات الدولية العاملة في فلسطين بهدف حرمان اللاجئين الفلسطينيين من شريان الحياة الأساسي.

شهية المحتل

الجبن. أدخل الرجل قطعته الحديدية تحت الكنافة، رفعها بحركة تعرفها يده منذ سنوات، تمد الجبن بين الصبينة والعلبة، خيطا أبيض رفيعا، ثم انقطع، كانت حركات الصنعة تسعفه، لكل حركة ما يليها، ولكل قطعة موضع تستقر فيه، أما ما يعتمل في صدره، فلم تكن له هذه السهولة. يا للمسافة القصيرة بين المحل والآليات العسكرية، ويا لهول ما تختصره. خطوات قليلة يحمل فيها جندي مسلح حلوى مدينة اقتحمها قبل قليل، لا شيء يعترض انتقاله من مهمة التخويف إلى متعة الطعام، يستطيع أن يفرغ من ترويع شارع، ثم يتذكر أنه يشتهي الكنافة، أما الذين عبر بينهم، فيسحتجون إلى بقية النهار كي يخرجوا من تلك الدقائق المزعبة.

في الآليات، ستفتح علب الكنافة، ويصعد ما بقي من بخارها، ستنتج الأنظار إلى الجبن، وإلى وفرة القطر، وإلى القطعة التي نالت نصيبا أوفر من التحمير، وخارجها، ستظل المدينة مشغولة بأمر آخر، أم تريد أن تتأكد أن ابنها وصل، وصاحب رزق يحسب ما ضاع من صباحه، وطفل يحاول الكبار إقناعه بأن الصوت ابتعد.

هكذا يمكن لمشهد واحد أن يحمل وقتين مختلفين، استراحة عند الذين جاؤوا بالسلاح، وانتظارا ثقيلًا عند الذين بقوا يتوجسون عودتهم.

ولم تكن الكنافة مجرد شيء حلو أخذوه من الطريق، كانت صنعة مدينة كاملة، خبرة تناقلتها الأيدي، وأسماء محال كبرت معها أجيال، وصوان حضرت أفراح الناس وواست بعض تعبهم، كان في مذاقها شيء من الأعراس، ومن نجاح الأبناء، ومن زيارات المساء التي يحرص القادم فيها على ألا يصل فارغ اليدين، كل هذه الحياة اختصروها في علب، وحملوها إلى مقاعد آلياتهم.

يعرفون عن نابلس ما يكفي ليشتهو حلوها، يعرفون أن لهذه المدينة مذاقا يستحق التوقف، وأن في محالها القديمة ما لا تعوضه حلوى تؤخذ من أي مكان. لكن هذه المعرفة تقف عند حدود الفم، لا تبلغ اليد الممسكة بالسلاح، ولا تغير شيئا في الطريق الذي يسلكونه إلى بيوت أهلها.

وفي ذلك وجع يصعب تسميته، أن ترى من يضيق عليك حياتك ينتقي منها ما يبهج حياته.

عاد الرجل إلى الصبينة، بقيت عند طرفها فجوة مستطيلة، حيث كانت القطع التي حملوها. جمع ما تناثر حولها، ومسح أدواته، وأخذ يسوي الحافة من جديد. في الخارج، بدأت الأبواب ترتفع بحذر، وعاد صوت بائع الخبز متقطعا، ثم استقام. كان على نابلس أن تكمل نهارها وأن تلحق بأرزاقها، وتطمئن على الغائبين، وتفسخ في قلبها المثلث مكانا لما ينبغي إنجازه.

مصطفى نيابة

خدمة الإنسان الفلسطيني وحقوقه الوطنية. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها نيابة عن الرئيس محمود عباس، في افتتاح أعمال المنتدى الوطني الحادي عشر للمجلس الأعلى للإبداع والتميز، الذي عقد أمس الإثنين تحت عنوان «فلسطين الذكية»، في مقر جمعية الهلال الأحمر بمدينة البيرة، بمشاركة عدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح، ووزراء وسفراء وخبراء وأكاديميين ومبتكرين ورواد أعمال وممثلين عن مؤسسات محلية ودولية.

ووجه مصطفى التحية إلى المزارعين وأهالي القرى والبلدات الذين يتمسكون بأرضهم خلال موسم قطف الزيتون، رغم اعتداءات المستوطنين الإرهابية، مؤكداً أن الزيتون يمثل رمزا لتجذر شعبنا الفلسطيني في أرضه وإصراره على البقاء فيها. كما ثمن دور المتضامنين الدوليين والصحفيين ووسائل الإعلام في دعم المزارعين وتوثيق الاعتداءات، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حماية شعبنا الفلسطيني، ووقف الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها. وأوضح رئيس الوزراء أن مفهوم «فلسطين الذكية» يعكس طموحا وطنيا لبناء دولة قادرة على توظيف المعرفة والابتكار والذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في تطوير قطاعات الصحة والتعليم والزراعة والصناعة والطاقة والمياه، والارتقاء بأداء المؤسسات، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، وفتح آفاق أوسع أمام الشباب للعمل والإبداع والاستثمار. وقال رئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز، عدنان سمارة، إن المجلس يعمل منذ تأسيسه عام 2012 على اكتشاف الطاقات الفلسطينية واحتضان الأفكار، وبناء منظومة وطنية تربط المبدعين والرياديين بصناع القرار والجهات الداعمة.

وقالت رئيسة اللجنة العلمية للمنتدى، ميسون إبراهيم، إن إطلاق الإطار الوطني لمؤشرات قياس أداء المؤسسات الداعمة للإبداع والابتكار في فلسطين، الذي يعد الأول من نوعه منذ إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، يوفر منهجية وطنية موحدة لقياس أداء مؤسسات الإبداع والابتكار، استنادا إلى أفضل الممارسات والمعايير الدولية، مع مراعاة خصوصية الواقع الفلسطيني واحتياجاته وتحدياته. وقال مدير عام مؤسسة الموصافات والمقاييس الفلسطينية، ورئيس اللجنة التحضيرية للمنتدى، حيدر حجة، إن هذه المناسبة الوطنية تؤكد أن الإبداع ليس ترفا فكريا أو خيارا مؤجلا، بل ضرورة وطنية وتنموية، وأحد أهم ركائز تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وبناء قدراته لمواجهة التحديات. وقال المدير الإقليمي للبنك العربي، جمال الحوراني، إن البنك يواصل دعمه للمنتدى تقديرا لأهمية هذه المنصة الوطنية ودورها في إبراز الإبداع وإتاحة الفرصة أمام المواهب والأفكار الواعدة.

من جانب آخر، كلف رئيس الوزراء، وزير العدل شرحبيل الزعيم بتسيير مهام وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بالإضافة إلى المهام الموكلة إليه، اعتبارا من أمس.

الشيخ يبحث

الرئيس محمود عباس، والقاضي بإجراء الانتخابات في الحادي عشر من أيلول 2027. وأكد الشيخ، أهمية تهئية الظروف اللازمة لإجراء الانتخابات، مشيرا إلى إمكانية تقديم موعدها حال توفر الظروف الملائمة لذلك. ورحب، بقدوم لجنة أوروبية ودولية لتقصي الحقائق ودراسة الأوضاع الميدانية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية جراء التصعيد الإسرائيلي.

تصعيد احتلالي

في مسافر يطا. وهدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية، واقتلعت مئات الأشجار المثمرة، وجرفت مساحات من الأراضي الزراعية في قرية شيوخ العروب شمال الخليل. كما هدمت بر كسين يستخدمان لمشاطب المركاتوفي بلدة جبع جنوب جنين، فيما تواصل منذ الأحد، منع مواطن من الوصول إلى بر كس مخصص لتربية الأغنام، يضم نحو 30 رأسا من الماشية. وقال رئيس بلدية جبع، محمد البداد، إن قوات الاحتلال هدمت البركسين قرب معسكر صانور، الذي أخلاه جيش الاحتلال عام 2005، والمقام على أراضي البلدة.

وقال رئيس بلدية قباطية، بلال عساف، لـ«الحياة الجديدة» إن الاحتلال وزع 23 إخطارا على مواطنين يملكون دفيئات ومنشآت تجارية، تفيد بهدمها خلال أسبوع واحد. وأكد أن الإخطارات تشمل تدمير نحو 40 دونما من الدفيئات

في قباطية، إضافة إلى منزل ومعرض للسيارات، ومنتزه «الزمن الجميل»، ومنشآت لبيع الخضراوات، وغرف زراعية، وبرك مياه، ومنجرة، ومصنع للخزام، وعزبة.

ونشر الأسير المحرر هزاع السعدي، الذي أمضى 29 عاما في معتقلات الاحتلال، عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، منشورا قال فيه: «سلطات الاحتلال تسلمي إخطار هدم عزبتي خلال سبعة أيام»، موضعا أنها تقع بالقرب من دوار قرية حداد السياحية.

من جانبه، أفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة جنين، طارق إغبارية، بأن إخطارات الهدم شملت بيوتا بلاستيكية وغرفا زراعية ومنتزها ومعرضا للسيارات، بالتزامن مع طرد مزارعين من أراضيهم في قرية العرقعة غرب جنين، ومنعهم من قطف ثمار الزيتون.

وقال إن إخطارات الهدم طالت منشآت تعود لمواطنين في المنطقة الممتدة من دوار البادية قرب عابا شرقا، وصولا إلى دوار الشهيد شامخ أبو الرب قرب المدرسة الأمريكية جنوبا، ما يهدد منشأتهم ومصادر رزقهم ويكبدهم خسائر مادية كبيرة. كما أخطرت سلطات الاحتلال بوقف العمل في عدد من المباني في قرية العيسوية، شمال شرق القدس المحتلة.

ونفذ جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون 20 واقعة اعتداء وانتهاك على الأقل بحق المزارعين وأراضيهم ومخاضيلهم، أمس، بين السادسة صباحا والسادسة مساء، وتوزعت الوقائع، حسب ما أفادت به هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، على محافظات رام الله والبيرة، ونابلس، وسلفيت، والخليل، وجنين، وقلقيلية، وشملت مهاجمة قاطفي الزيتون وإجبارهم على مغادرة أراضيهم، والاعتداء بالضرب والاعتقال وإطلاق الرصاص وسرقة المحاصيل والمعدات وإحراق الممتلكات.

وشملت الحصيلة إصابة 5 مواطنين على الأقل، بينهم 3 أصيبوا إثر مطاردة مستوطنين مركبة ورشقها بالجارحة وانقلابها في منطقة «المنقاع» بفرخة، ومواطنان أصيبا بالضرب في ترمسيعيا ودير أبو مشعل، كما ثبت إحراق 3 مركبات على الأقل، إحداها في ترمسيعيا واثنان في «واد الشاعر» شرق سلفيت، بالتزامن مع محاولة إحراق منزلين في ترمسيعيا. وامتدت الاعتداءات إلى قاطفي الزيتون في وادي العين بدير بلوط، فيما لاحق مستوطن مسلح المزارعين في أراضي وادي ياسوف والواد الأحمر شرق قرية مردا، وأجبر عددا منهم على المغادرة.

وفي محافظة رام الله والبيرة، شملت الاعتداءات إجبار المزارعين على مغادرة أراضيهم في ترمسيعيا ودير أبو مشعل وبرقا ومنطقة غرابية في سنجل، وإطلاق الرصاص باتجاه المزارعين في منطقة الجورة برمون، وسرقة ثمار زيتون من أراضي منطقة الباطن بالمرعة الشرقية.

وفي محافظة نابلس، اعتدى مستوطنون على قاطفي الزيتون قرب مدرسة جالود، وفي منطقة بئر قوزا ببلدة بيتا، وبورين، والمسعودية، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم، وسرقوا المحصول في المسعودية.

وفي محافظة الخليل، اعتدى مستوطنون، بحماية جيش الاحتلال، على مزارعين من عائلتي المهيانية والدعاجة في «وادي أبو خشبة» قرب البويب شرق يطا، وسرقوا المحصول والمعدات، قبل اعتقال 3 منهم، كما اعتدوا على مزارع قرب الكرمل وسرقوا محصوله ومحفظته، وأطلقوا أبقارهم في حقول قرية سكا، وهاجموا عائلة في شعب البطم بمسافر يطا، حيث سجل اعتقال مواطنين.

وشملت الوقائع، أيضا، اعتقال شاب في دير أبو مشعل، و4 مواطنين بينهم طفلان أثناء القطارف في كفر قدوم، ليلعب عدد المعتقلين الجاردين في سجل الرصد 10 على الأقل.

وفي محافظة جنين، أجبر مزارعون على مغادرة أراضيهم في قرية العرقعة ومُنْعوا من قطف ثمار الزيتون. وفي بيان آخر، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن سلطات الاحتلال طرحت، خلال شهر تشرين الأول الجاري، عطاءين لبناء 1080 وحدة استيطانية في القدس ومحيطها الشرقي. وأوضحت أن العطاءين يشملان 730 وحدة في مستوطنة «بسغات زئيف»، و350 وحدة مخصصة لكبار السن في حي «تسيبور مدبار» بمستوطنة «معاليه أوميم». وبيّنت أن العطاء رقم 2026/212، المنشور في 13 تشرين الأول الجاري، يستهدف بناء 730 وحدة في مجمع «دوخيفات» على الطرف الشرقي لمستوطنة «بسغات زئيف»، ضمن المخطط رقم 101-0759894، على أربع قطع أراض تبلغ مساحتها الإجمالية نحو 27.529 دونما.

ويشمل المشروع وحدات للبيع وأخرى للإيجار طويل الأجل، إلى جانب مساحات مخصصة للتجارة والتشغيل والخدمات. وحدد يوم 16 تشرين الثاني المقبل موعدا لفتح العروض، و28 كانون الأول المقبل موعدا نهائيا لتقديمها.

المفوضية الأوروبية

وذكرت المتحدثة المفوضية الأوروبية شيفان ماكغاري في تصريحات، أمس الإثنين، أن العقوبات الأميركية على المحكمة الجنائية الدولية كانت مدرجة على جدول أعمال قمة قادة الاتحاد الأوروبي، التي عقدت يومي الخميس والجمعة. وأوضحت أن المفوضية تجري حوارا مع الدول الأعضاء بشأن تفعيل «قانون الحجب» الأوروبي.

وقالت: «نقيم جميع التدابير التي يمكننا تطبيقها لحماية عمل المحكمة، لا يوجد موعد أو توقيت محدد لتفعيل قانون الحجب في هذا الشأن».

وأكدت أنها لا تريد تقديم افتراضات مسبقة بشأن النتيجة التي ستنتهي إليها العملية، وأردفت: «جميع الخيارات مطروحة، وقانون الحجب أحدها».

وتأتي هذه التصريحات في سياق إعلان واشنطن، في 9 تشرين الأول/ أكتوبر، عزمها على فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، عقب فوز القاضية السابقة فيها، ناغي بيلاي، بجائزة نوبل للسلام لعام 2026، وقالت إن الرئيس ترامب لن يسمح للمحكمة بملاحقة مواطنين أميركيين. وتأتي الخطوة في ظل اعتراض الولايات المتحدة على مذكرات التوقيف التي أصدرتها المحكمة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 بحق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن السابق، يوآف غالانت، على خلفية ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة.

الاغذية العالمي

فيه ثلثا السكان يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي. وقال البرنامج، إنه خفض عدد المستفيدين المستهدفين من مساعدات تجارية، تفيد بهدمها خلال أسبوع واحد. وأكد أن الإخطارات تشمل تدمير نحو 40 دونما من الدفيئات